Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى هذا المعنى يقول **الشريف** (٨٧/٢٩) :

٢٨١ ضوء تَشَعْشَعَ فى سوادِ ذوائبى لا أستضىء بهِ ولا أستصبح
٢٨٢ بِعْتُ الشبابَ بهِ على مِقَةٍ له بَيْعَ العليمِ بأنه لايربح

ويقول **الشاعر** (١١٢/٢٤) :

٢٨٣ ها قد غدا من ثياب الشعر فى كفن وقد تعفت معانى وجهه الحسن
٢٨٤ وكان يعرض عنى حين أبصره فصرتُ أعرضُ عنه حين يبصرنى !

ويقول **المتنبى** متمنياً لو كان بياض شعره خضاباً (٨٩/٥٧) :

٢٨٥ مُنى كنّ لى أن البياض خضاب فيخفى بتبييض القرونِ شبابُ

وقد سبق أن روينا **لمنصور النمرى** أبياتاً فى الفصل الأول منها هذا البيت الذى يذم فيه الشيب وقد جاء تحت رقم ٢١٠ :

ماواجه الشيبَ من عين وإن رمقت إلا لها نبوة عنه ومُرْتَدَعُ

ويبدى الشاعر الهذلى **أبو كبير** كراهيته لسوء منظر المشيب (١٠٠/٥٠ ، الأبيات ٢ – ٧) فيقول فى مطلع إحدى قصائده :

٢٨٦ أزهير هل عن شَيْبَةٍ من مَقْصَرِ أو لا سبيلَ إلى الشباب المُدْبِرِ؟

ويقول :

٢٨٧ فَقَد الشبابُ أبوكِ إلاّ ذكرَهُ فاعْجَبْ لذلِك فِعْلَ دَهْرٍ واهْكَرِ
٢٨٨ أزهيرُ ويْحك مالرأسى كلما فقد الشباب أتى بلونٍ مُنْكَرِ
٢٨٩ ذهبت بشاشته وأصبح واضِحاً حَرِق المفارق كالُبراءِ الأَعْفَرِ
٢٩٠ ونُضيت مما تعلمين فأصبحتْ نفسى إلى ، إخوانها كالمُقْذَرِ
٢٩١ فإذا دعانى الداعيان تأيدا وإذا أُحاول شوكتى لم أبصِرِ
٢٩٢ ياهف نفسى كان جدّة خالدٍ وبياض وجهك للتراب الأعفر !

وإن كراهية الشعراء لسوء منظر المشيب لتبلغ ببعضهم أنه يفضل أن يُقْطع رأسه بالسيف على أن يخطها المشيب ، فنسمع **المتنبى** يقول من قصيدة قالها فى صباه (١٧٨/٣/٣ – ١٧٩ ، ٣٧٣/٣/١٢) :